

Distr.: General
26 September 2001
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البنود ٣٥ و ٧٤ و ٩٧ و ١٦٦ من جدول الأعمال
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
نزع السلاح العام الكامل
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأرمينيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل بهذا نص البيان المشترك الروسي الأرمني، الذي اعتمده رئيسا
جمهورية أرمينيا، ب. س. كوتشاريان، والاتحاد الروسي، ف. ف. بوتين، في يريفان، في
١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وسنغدو ممتنين لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٣٥ و ٧٤ و ٩٧ و ١٦٦
للدورة السادسة والخمسين.

(توقيع) سيرغي لافروف
السفير، الممثل الدائم
للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) موفسيس أبلان
السفير، الممثل الدائم
لجمهورية أرمينيا
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وأرمينيا لدى الأمم المتحدة

البيان المشترك الروسي الأرمني

بدعوة من رئيس جمهورية أرمينيا، ب. س. كوتشاريان، قام رئيس الاتحاد الروسي ف. ف. بوتين، في ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بزيارة رسمية إلى جمهورية أرمينيا.

وقام رئيسا الدولتين، أثناء المحادثات التي جرت بينهما في جو من التفاهم الكامل والاتفاق، بتبادل الآراء المثمرة عن القضايا الواقعية ومستقبل العلاقات الروسية الأرمنية، وكذلك القضايا الدولية والإقليمية التي تستحوذ على اهتمام البلدين.

وركز الجانبان على أن الأحداث المأساوية التي وقعت في الولايات المتحدة، ألقت الضوء مجددا على ضرورة تنشيط الجهود العالمية المشتركة لمكافحة الإرهاب الدولي، وضرورة توحيد جهود المجتمع الدولي في مواجهة هذا الشر في القرن الحادي والعشرين.

وأشار الطرفان إلى أن الاحترام المتبادل، والمساواة في الحقوق، ومراعاة مصالح بعضهما البعض، تعتبر مبادئ أساسية لعلاقات التعاون التي تربط بين الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا. وجرى تأكيد العزم على مواصلة تعزيز النهج الرامي إلى توسيع الحوار الروسي الأرمني في المجالات السياسية والاقتصادية والمجالات الأخرى.

وأعربا الطرفان عن ابتغائهما المضي في تعزيز العلاقات بينهما، وأكدوا ضرورة تعميق أواصر التعاون التجاري والاقتصادي. ولاحظا، في هذا السياق، أهمية التكامل الاقتصادي والتوسع في الاستثمارات المشتركة، عن طريق إنشاء المؤسسات المشتركة على أساس مختلف أشكال الملكية.

وفي ضوء تأكيدهما لوجود أسس اتفاق وأسس قانونية قيّمة بين دولتيهما، رأى الطرفان أن من الضروري مواصلة تعزيزها.

وأشاد الطرفان بالإنجاز الكبير الذي حققته اللجنة المشتركة بين حكومتيهما والمعنية بالتعاون الاقتصادي بين الاتحاد الروسي وجمهورية أرمينيا، فيما يتعلق بالتحضير لزيارة رئيس الاتحاد الروسي لجمهورية أرمينيا، وأكدوا أن العمل المثمر والمنتظم للجنة حري بأن ييسر بشكل كبير زيادة فعالية التعاون التجاري والاقتصادي، وتنفيذه على مستوى يتوافق مع مستوى العلاقات السياسية بين روسيا وأرمينيا.

ولاحظا الطرفان مع الارتياح المستوى الرفيع للتعاون في مجالات الشؤون والتكنولوجيا العسكرية، الذي تستدعيه كفالة أمن الجانبين، بدون أن يوجه ضد أية جهة ثالثة على الإطلاق. وأعرب الجانبان عن استعدادهما للمضي في تعميق أواصر التعاون في هذا المجال. وأعرب رئيس الاتحاد الروسي ورئيس جمهورية أرمينيا عن التزامهما بصون وتعزيز عرى التقارب الروحي والثقافي بين شعبي البلدين.

وأعرب الطرفان عن اعتزامهما مواصلة توسيع الاتصالات بين المنظمات الاجتماعية والعلمية والرياضية والشبابية.

وجرى كذلك تبادل الآراء بشأن المشاكل الدولية، بما في ذلك قضايا التعاون الإقليمي المتعدد الأطراف في المجال الاقتصادي والمجالات الأخرى.

وأولي اهتمام خاص لتسوية صراع ناغورني كاراباخ. وأكد الطرفان التزامهما بحله بالطرق السلمية وحدها، مع أخذ معايير ومبادئ القانون الدولي في الاعتبار.

ونادى الطرفان بتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف في إطار رابطة الدول المستقلة واتفاق الأمن الجماعي، ولاحظا كذلك أهمية التعاون في أطر الأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمجلس الأوروبي، والمنظمات الدولية الأخرى.

ووافق الطرفان على مواصلة ممارسة إجراءات مشاورات ثنائية مستدامة على مختلف المستويات، بشأن قضايا العلاقات الدولية والسياسة الإقليمية، والتعاون في أطر المنظمات الدولية المختلفة، وبشأن القضايا الأخرى التي تستحوذ على اهتمام البلدين كذلك.

وجرى تأكيد الثقة في أن الزيارة الرسمية لرئيس الاتحاد الروسي، ف. ف. بوتين، تشكل إسهاما شديدا لأهمية في تعميق التعاون المشترك في المستقبل.

وأعرب ف. ف. بوتين عن امتنانه لما قوبل به من حفاوة صادقة في أرض أرمينيا المضيفة.